

الباب الرابع

نتائج البحث والمناقشة

أ. نتائج البحث

١. وصف موقع البحث

أ) نبذة عن مدرسة ٢ MTsN بمدينة بنجر ماسين

تأسست مدرسة *MTsN Mulawarman* في عام ١٩٧٨ بناءً على قرار مشترك صادر عن ثلاثة وزراء، وهم وزير التعليم والثقافة، ووزير الداخلية، ووزير الشؤون الدينية، بموجب القرار رقم ٦ لعام ١٩٧٥، والقرار رقم ٣٧/١٩٧٥/١، والقرار رقم ٣٦ لعام ١٩٧٥، المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٧٥. في عام ١٩٧٨، وبموجب قرار تأسيس المدرسة الصادر عن المكتب الإقليمي لوزارة الشؤون الدينية (التي أصبحت الآن وزارة الشؤون الدينية) *KMA* رقم ١٦ مارس ١٩٧٨، وبالرقم الإحصائي للمدرسة ١٢,٣٠,١٠,٦٣٧,٢١١ *NSS*، تأسست مدرسة *MTsN* مولاوارمان بنجرماسين باستخدام منهج عام ١٩٧٥.

وكان اسم هذه المؤسسة التعليمية سابقاً «٤ *PGAN*». وقد تم تغيير اسم المؤسسة وفقاً لقرار وزارة الشؤون الدينية بالتعاون مع إدارة التعليم والثقافة، ووفقاً لقانون التعليم رقم ٢٣ لعام ٢٠٠٤، أصبحت مدرسة «*MTsN Mulawarman*» مؤسسة تعليمية من فئة التعليم الإعدادي. ووفقاً لقرار وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ٦٧١ المؤرخ ١٧ نوفمبر ٢٠١٦ بشأن تغيير أسماء المدارس الثانوية الحكومية (*Madrasah Aliyah Negeri*) والمدارس الإعدادية الحكومية (*Madrasah Tsanawiyah*) والمدارس الابتدائية الحكومية (*Madrasah Ibtidaiyah Negeri*) الموجودة في مقاطعة كاليمانتان الجنوبية، أصبح اسم المدرسة الآن «٢ *MTsN* مدينة بنجر ماسين». تقع المدرسة في شارع باتو بيناوا رايا، مجمع

الرؤية

تحقيق مدرسة متميزة وذات ثقافة إسلامية

المهمة

- (أ.) خلق بيئة مدرسية دينية وممتعة ومواتية، وقابلة للمساءلة.
- (ب.) تحقيق أقصى استفادة الأنشطة الأكاديمية من خلال تعزيز الكفاءة المهنية للمعلمين والعاملين في المجال التربوي.
- (ج.) تنمية اهتمامات ومواهب الطلاب في مختلف المجالات وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم.

الأهداف

- (أ.) تنفيذ تعليم متكامل بين القيم الدينية (*Imtaq*) والعلوم والتكنولوجيا (*Iptek*) كما هو منصوص عليه في المناهج الدراسية وخطط الدروس، وتعويد الطلاب على ممارسة الشعائر الدينية في أنشطتهم اليومية. وذلك من خلال تشجيع كل معلم على فهم المواد الدينية، بحيث يمكن دمج قيم العلوم والتكنولوجيا والقيم الدينية في عملية التعلم. تطبيق نظام الإدارة القائم على المدرسة الدينية مع إعطاء الأولوية لمبدأ التشاور في اتخاذ القرارات، مما يقلل من المخاطر التي قد تنشأ، بدعم من جميع المعلمين والعاملين في المجال التربوي وفقاً لأدوارهم المختلفة.
- (ب.) أن تعكس بيئة العمل دائماً خصائص الدين الإسلامي السليمة والمتفوقة وذات القدرة التنافسية العالية وفقاً لتعاليم الإسلام
- (ج.) تُنفَّذ الأنشطة اللامنهجية، باعتبارها وسيلة لتنمية مواهب واهتمامات الطلاب، دائماً وفقاً للقدرات والإمكانات المتاحة.
- (د.) تنمية الإمكانات المحلية ذات الرؤية العالمية.

ج) أوضاع المعلمين والموظفين في مدرسة MTsN ٢ بنجر ماسين

عدد المعلمين والموظفين في مدرسة MTsN ٢ بنجر ماسين في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين في مدرسة MTsN ٢ بنجر ماسين ٩٠ شخصًا، يتألفون من معلمي المواد الدراسية، والموظفين الإداريين، والموظفين الداعمين الآخرين. من حيث المؤهلات التعليمية ، فإن غالبية المعلمين قد أكملوا دراستهم الجامعية (الدرجة الأولى)، بالتفاصيل التالية:

- (١) ٦٤ شخصًا من خريجي البكالوريوس (S١)
- (٢) ١٤ شخصًا من خريجي (S٢)
- (٣) شخص واحد حاصل على دبلوم الرابع (D-IV)
- (٤) شخصان حاصلان على مؤهل تعليمي نهائي من المرحلة الثانوية (SLTA) أو ما يعادلها.
- (٥) ٣ أشخاص من خريجي المدرسة الثانوية (SMA)
- (٦) شخصان من خريجي المرحلة الإعدادية (SMP)
- (٧) شخص واحد حاصل على شهادة المدرسة الابتدائية (SD)
- (٨) ٣ أشخاص يعملون بعمود مؤقتة

د) حالة المرافق والبنية التحتية في مدرسة MTsN ٢ بنجر ماسين

فيما يلي حالة المرافق والبنية التحتية في مدرسة MTsN ٢ بنجر ماسين

هـ) حالة الطلاب والفصول الدراسية في مدرسة MTsN ٢ بنجرماسين

يبلغ عدد الطلاب في مدرسة MTsN ٢ بنجر ماسين: ٩٥١. لتسهيل عرض

البيانات المتعلقة بحالة الطلاب في مدرسة MTsN ٢ بنجر ماسين، يقدم الباحث

جدولاً بعدد الطلاب على النحو التالي:

العدد	الحالة			نوع الغرفة	رقم
	RB	RR	B		
١	—	—	١	غرفة كاماد	١
١	—	—	١	غرفة نائب المدير	٢
١	—	—	١	غرفة الشؤون الإدارية	٣
١	—	—	١	غرفة الاستشارة	٤
٣	—	—	١	غرفة المعلمين	٥
٣٣	—	—	١	الفصل الدراسي	٦
١	—	—	١	غرفة الاستقبال	٧
١	—	—	١	المكتبة	٨
١	—	—	١	UKS	٩
١	—	—	١	غرفة المختبر	١٠
١	—	—	١	القاعة	١١

الصف	عدد الطلاب
الصف السابع (A)	٢٨
الصف السابع (B)	٢٨
الصف السابع (C)	٢٩
الصف السابع (D)	٢٩
الصف السابع (E)	٣٠
الصف السابع (F)	٣٠
الصف السابع (G)	٣٠
الصف السابع (H)	٣٠
الصف السابع (I)	٢٩
الصف السابع (J)	٢٩
الصف السابع (K)	٢٩
الصف الثامن (A)	٢٨
الصف الثامن (B)	٢٧
الصف الثامن (C)	٢٩
الصف الثامن (D)	٢٧
الصف الثامن (E)	٣٠
الصف الثامن (F)	٣٠
الصف الثامن (G)	٢٩
الصف الثامن (H)	٢٨
الصف الثامن (I)	٢٧

٢٧	الصف الثامن(J)
٢٩	الصف الثامن(K)
٢٩	الصف التاسع(A)
٣٠	الصف التاسع(B)
٢٨	الصف التاسع(C)
٢٨	الصف التاسع(D)
٢٧	الصف التاسع(E)
٣٠	الصف التاسع(F)
٣١	الصف التاسع(G)
٣٠	الصف التاسع(H)
٢٧	الصف التاسع(I)
٢٨	الصف التاسع(J)
٢٩	الصف التاسع(K)

٢. عرض البيانات

أ. مراحل تخطيط التعلم

في مرحلة تخطيط البحث، قسّم الباحث الطلاب إلى مجموعتين، هما الفصل المرجعي والفصل التجريبي. الفصل الضابط هو الفصل «ب» ()، أما الفصل التجريبي فهو الفصل «أ» في مدرسة ٢ MTsN بمدينة بنجر ماسين. بعد ذلك، أجرى الباحث مشاورات مع مدرس مادة اللغة العربية في تلك المدرسة. وكان الهدف من هذه المشاورات هو الإبلاغ عن المواد التي سيتم تدريسها للطلاب وكذلك جدول دراستهم. وتركزت هذه الدراسة على مهارة التحدث.

بعد الحصول على هذه المعلومات، قام الباحث بعد ذلك بإعداد وحدة تعليمية للفصل التجريبي، حيث طور الباحث هذه الوحدة باستخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة في تطبيق *PLOTAGON*. وبهذا، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من ممارسة مهاراتهم في التحدث بشكل أكثر نشاطاً، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة. تستخدم الوحدة التعليمية الخاصة بالفصل التجريبي طريقة التدريس المباشر. أما بالنسبة للفصل الضابط، فسيقوم مدرس اللغة العربية بتدريسه كالمعتاد باستخدام نفس المادة، وستقتصر الدراسة على الملاحظة أثناء عملية التعلم.

(ب) مراحل تنفيذ عملية التعلم

في هذه الدراسة، بدأ التعلم في ٢٤ أبريل واستمر حتى ٢٦ مايو ٢٠٢٦. وقبل بدء عملية التعلم، أجرى الباحث أولاً ملاحظة أولية. وركزت المواد التي تم تدريسها على مهارات الكلام لدى الطلاب. كما أعد الباحث جميع احتياجات التعلم، بدءاً من المواد وصولاً إلى أدوات التقييم المستخدمة لقياس نتائج تعلم الطلاب. نُفذت الأنشطة التعليمية على مدار خمس جلسات، بما في ذلك إجراء الاختبار النهائي (*posttest*). ويمكن الاطلاع على جدول تنفيذ كل جلسة في كل فصل دراسي في الجدول التالي:

الجدول ٤،٤: جدول تنفيذ البحث

رقم	اليوم/التاريخ	الصف	الساعة	الفصل
١.	الاثنين، ٢٥ أبريل ٢٠٢٦	I	٠٨:٥٠ - ١١:٢٠	الصف التجريبي
٢	الثلاثاء، ٢٦ أبريل ٢٠٢٦	II	١٠:٤٠ - ١١:٢٠	
٣	الأربعاء، ٢٧ أبريل ٢٠٢٦	III	٠٧:٣٠ - ٠٨:٥٠	

	-٠٨,٥٠ ١١,٢٠	IV	الاثنين، ١٠ مايو ٢٠٢٦	٤
	-١٠,٤٠ ١١,٢٠	V	الثلاثاء، ١١ مايو ٢٠٢٦	٥
	-٠٨:٥٠ ١١:٢٠	VI	الاثنين، ١٧ مايو ٢٠٢٦	٦
	-١٠:٥٠ ١٢:٢٠	VII	الاثنين، ٢٤ مايو ٢٠٢٦	٧
الفصل الضابط	-١٢:٠٠ ١٢:٤٠	I	الاثنين، ٢٥ أبريل ٢٠٢٦	٨
	-٠٨:١٠ ٠٩:٣٠	II	الخميس، ٢٨ أبريل ٢٠٢٦	٩
	-٠٨:١٠ ٠٩:٣٠	III	الجمعة، ٢٩ أبريل ٢٠٢٦	١٠
	-١٢,٠٠ ١٢,٤٠	IV	الاثنين، ١٠ مايو ٢٠٢٦	١١
	-١٠:٢٠ ١١:١٠	V	الخميس، ١٣ مايو ٢٠٢٦	١٢
	-٠٨:١٠ ٠٩:٣٠	VI	الجمعة، ١٤ مايو ٢٠٢٦	١٣
	-٠٨:١٠ ٠٩:٣٠	VII	الخميس، ٢٧ مايو ٢٠٢٦	١٤

ج. الاختبار القبلي لفصل المجموعة الضابطة وفصل المجموعة التجريبية

(١) اختبار القبلي لفصل المجموعة الضابطة

الجدول ٤٥ درجات الاختبار القبلي لفصل المجموعة الضابطة

الطلاب	الاختبار القبلي
هيلوانا أديلا هوسنا	٨٧
سابرينا رايسا سالسايلا	٩٠
أنيسة شوبيا أزهر	٧٨
نبيلة حميرة	٩٠
أناستاسيا أنشاري	٥٩
نور شيفا زهرة	٨٠
رقية كاميلة مكرم	٣٣
رزقنا كاميلة	٣٠
عفيفة أماليا	٤٥
م. رافا راماداني	٧٥
أحمد دحلان	٦٠
م. ألفينو هيرليانتو براتاما	٨٤
م. أندرا ل. س	٥٤
ناجيبا	٤٢
يونيتا سيلفيا	٩٣
خايلا ماريسا	٥٥
محمد دافي العزام	٥٣
يونيتا سيلفيا	٧٥

٧٤	أحمد إحسان
٩٦	حسنة الخاتمة
٨١	ج. ت. نور عليا رمضان
٣٣	أديستيا زهرة
٦٠	م. نوفال أثايلله
٩٤	م. فريس أديليا
٧٢	بيسما ريشيل نوفال أركان
٧٥	خويري مهدياني
٤٦	م. ريزكي أرجاب
٤٠	م. ريزا مولانا

بلغ إجمالي عدد الطلاب في الاختبار القبلي لفصل المجموعة الضابطة ٢٨ طالبًا، وبلغ الحد الأدنى ٣٠، والحد الأقصى ٩٦، والمتوسط (*mean*) لفصل المجموعة الضابطة ٦٦,٢١.

(٢) الاختبار القبلي لفصل التجربة

الاختبار القبلي	أسماء الطلاب
٨٧	زهرة النازوة
٩٣	أديليا لاراشاتي
٦٥	غازية حفيظة
٩٣	لوتفيانا
٦٢	نور فاريزا رايا هـ.

٨٣	نايلة كريمة
٣٦	نورول خديجة
٣٩	أوليفيا نور ريزكي
٤٥	أفيقة فاريها أوزما يا
٦٥	ثاليثا أميرة هيرا سيتياوان
٦٦	باغوس سيتياوان سابوترا
٧٨	أحمد إيزا الفردوس
٦٣	محمد رفا ريجان
٤٨	خليصة رحمة
٩٣	آثار
٥٨	أدي بوترا كورنياوان
٥٣	ناييلا أبريلاني
٦٥	محمد أزكا فردوس ألفارو
٦٩	م. هلال
٧٤	م. فيكري سيتياوان
٩٠	م. ريزكي حفيضي
٤٥	أغنيا ماليكا هوميرا
٥٩	م. نيام جيفارو
٩٤	م. بيتانغ موليا ف.
٦٥	سيلفانيا نور فرح أكيل
٦٥	بوتري أريانا أزيلا
٤٥	هانا نور رحمة

دراتون نفيسة	٤٠
--------------	----

بلغ إجمالي عدد الطلاب في الاختبار القبلي للفصل التجريبي ٢٨ طالباً، وحصلوا على درجات تتراوح بين ٣٦ كحد أدنى و ٩٤ كحد أقصى، وبلغ المتوسط (*mean*) للفصل التجريبي ٦٥,٦٤.

د. تطبيق المعاملة على الفصل الضابط والفصل التجريبي

١) المعاملة في الفصل الضابط

أ. الصف الأولي

في الصف الأولي، أجرى المعلم الاختبار القبلي لتقييم المستوى الأولي لمهارات الطلاب في التعبير الشفهي. بدأت الصف بالتحية، وتقديم المعلم، وشرح أهداف الاختبار القبلي، وتلاوة البسملة، وشرح إجراءات إجراء الاختبار. بعد ذلك، أجرى الطلاب اختباراً كتابياً واختباراً شفهيّاً في شكل تمرين بسيط للتعريف بالنفس. استُخدمت نتائج الاختبار لقياس المستوى الأولي لمهارات الطلاب في التحدث باللغة العربية قبل تطبيق المعاملة في . وانتهت الحصة بجمع أوراق الإجابة، وتقديم الحوافز، واختتامها بالحمد لله والتحية.

ب. الصف الثانية

في الصف الثانية، يتعلم الطلاب المفردات المتعلقة بموضوع «التعارف». يشرح المعلم المفردات ومعانيها وطريقة نطقها. يكرر الطلاب نطق المفردات جماعياً وفردياً، كما يدونون المفردات المهمة التي تم تعلمها. تنتهي النشاطات بتلخيص المادة وتقديم الحوافز للتعلم.

ج. الصف الثالثة

في الصف الثالثة، يتعلم الطلاب حواراً بسيطاً حول «التعارف». يقرأ المعلم الحوار، ثم يشرح محتواه ومعناه. يستمع الطلاب، ويقرؤون الحوار جماعياً، ويتدربون على قراءة الحوار بالتناوب تحت إشراف المعلم. تختتم النشاط بتلخيص المادة وترسيخ المفردات والحوار الذي تم تعلمه.

(د.) الصف الرابعة

في الصف الرابعة، تدرب الطلاب على ممارسة «حوار التعارف» في أزواج. قدم المعلم أمثلة على النطق الصحيح واستخدام المفردات بشكل سليم، ثم قام الطلاب بممارسة الحوار مع شركائهم. وظهر بعض الأزواج أمام الفصل لممارسة الحوار، بينما قام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب وتعزيز مهاراتهم في التحدث.

(هـ.) الصف الخامسة

في الصف الخامسة، يتدرب الطلاب على إجراء محادثة بسيطة للتعريف بالأنفس باستخدام التعبيرات التي تم تعلمها. يقدم المعلم أمثلة على الحوار ويطرح بعض الأسئلة البسيطة المتعلقة بالهوية الشخصية. يجيب الطلاب على الأسئلة شفويًا ويمارسون المحادثة في أزواج. يقوم المعلم بتصحيح النطق واستخدام التعبيرات العربية التي يستخدمها الطلاب.

(و.) الصف السادسة

في الصف السادسة، يقوم الطلاب بممارسة التعريف بالأنفس بشكل أكثر شمولاً. يقدم المعلم نموذجاً للتعريف بالأنفس، ثم يقوم الطلاب بصياغة وممارسة نص التعريف بالأنفس شفويًا. يقدم بعض الطلاب عرضاً أمام الفصل للتعريف بأنفسهم، بينما يقدم المعلم ملاحظات وتعزيزاً لمهارات الكلام لدى الطلاب. في نهاية الحصة، يتم مراجعة جميع المواد التي تمت دراستها.

(ز.) الصف السابعة

في الصف السابعة، أجرى المعلم اختبارًا نهائيًا لتقييم المستوى النهائي للطلاب بعد انتهاء الدرس. قام الطلاب بحل اختبار كتابي واختبار شفوي في شكل ممارسة للتعريف بالنفس أو حوار بسيط. تم التقييم باستخدام نفس معايير التقييم المستخدمة في الاختبار القبلي حتى يمكن مقارنة نتائج الاختبارين. واختتمت الفعالية بجمع أوراق الإجابات، وتوجيه الشكر للطلاب، واختتام الدرس.

(٢) معاملة الفصل التجريبي

(أ) الصف الأول

في الصف الأول، أجرى المعلم اختبارًا تمهيدياً لقياس المستوى الأولي لمهارات الطلاب في التعبير الشفهي. تم تنفيذ النشاط من خلال اختبار كتابي واختبار شفهي يتمثل في ممارسة بسيطة للتعريف بالنفس. استُخدمت نتائج الاختبار القبلي كبيانات أولية قبل أن يخضع الطلاب للمعالجة باستخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة القائمة على برنامج *Plotagon*.

(ب) الصف الثانية

في الصف الثانية، تم إجراء الدرس باستخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة من برنامج *Plotagon* التي تحتوي على تعابير أساسية للتعارف. استمع الطلاب إلى الفيديو، وركزوا على المفردات والتعابير المستخدمة، ثم قاموا بتقليد نطقها بشكل جماعي أو فردي. قدم المعلم شرحًا لمعاني المفردات وتصحيحًا لنطق الطلاب.

(ج) الصف الثالثة

في الصف الثالثة، يتعلم الطلاب حوار التعارف من خلال فيديو الرسوم المتحركة *Plotagon*. يستمع الطلاب إلى الحوار المعروض في الفيديو، ثم يشرح المعلم محتوى الحوار وأنماط الجمل المستخدمة. بعد ذلك، يتدرب الطلاب على تكرار الحوار وممارسته في أزواج تحت إشراف المعلم.

(د.) الصف الرابعة

في الصف الرابعة، يشاهد الطلاب مرة أخرى فيديو الرسوم المتحركة «*Plotagon*» لتعزيز فهمهم لحوار التعارف. وتركز أنشطة «» على النطق، والإنتاج الصوتي، وطلاقة الكلام. يمارس الطلاب الحوار في أزواج دون الاعتماد بشكل مفرط على النص، ثم تظهر بعض الأزواج أمام الفصل لتقديم الحوار الذي تم تعلمه.

(هـ.) الصف الخامسة

في الصف الخامسة، قام الطلاب بنشاط لعب الأدوار استنادًا إلى المواقف الواردة في فيديو الرسوم المتحركة «*Plotagon*». استخدم الطلاب عبارات التعارف التي تعلموها لإجراء محادثة أكثر تفاعلية. عرضت بعض المجموعات نتائج تدريباتها أمام الفصل، بينما قدم المعلم توجيهات وملاحظات حول أداء الطلاب.

(و.) الصف السادسة

في الصف السادسة، يعيد الطلاب دراسة مادة التعريف بالنفس من خلال فيديو الرسوم المتحركة *Plotagon*. يقوم الطلاب بصياغة نص بسيط للتعريف بالنفس استنادًا إلى الأمثلة الواردة في الفيديو، ثم يمارسونها شفهيًا. يقدم بعض الطلاب عرضًا للتعريف بالنفس أمام الفصل

ويحصلون على تصحيحات وتشجيع من المعلم. في نهاية الدرس، يتم مراجعة جميع المواد التي تمت دراستها.

(ز) الصف السابعة

في الصف السابعة، أجرى المعلم اختبارًا نهائيًا لقياس المستوى النهائي لمهارات التحدث لدى الطلاب بعد تلقي التدريب باستخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة *Plotagon*. قام الطلاب بإجراء اختبار كتابي واختبار شفوي في شكل ممارسة للتعريف بالنفس أو حوار بسيط. تم التقييم باستخدام نفس معايير التقييم المستخدمة في الاختبار القبلي حتى يمكن معرفة مدى تحسن قدرات الطلاب بشكل موضوعي.

(ج) مرحلة تقييم التعلم

في مرحلة تقييم التعلم هذه، تم الحصول على نتائج التعلم لطلاب الفصل التجريبي والفصل الضابط من خلال إجراء الاختبار الختامي في كلا الفصلين. وفيما يلي نتائج الاختبار الختامي لكلا الفصلين:

(أ) اختبار ما بعد التجربة للصف الضابط والصف التجريبي

(١) اختبار ما بعد التجربة للفصل الضابط

الجدول ٤,٧ درجات الاختبار الختامي لفصل المراقبة

الطلاب	اختبار البعدي
هيلوانا أديلا هوسنا	٨٠
سابرينا رايسا سالساييلا	٦٠
أنيسة شوبيا أزهر	٧٤
نبيلة حميرة	٧٢

٧٨	أناستاسيا أنشاري
٧٩	نور شيفا زهرة
٧٥	رقية كاميلة مكرم
٧٨	رزقنا كاميلة
٨٠	عفيفة أماليا
٦٨	م. رافا راماداني
٨٥	أحمد دحلان
٦٦	م. ألفينو هيرليانتو براتاما
٦٥	م. أندرا ل. س.
٧٣	ناجيبا
٧٧	يونيستا سيلفيا
٩١	خايلا ماريسا
٨٢	محمد دافي العزام
٧٤	يونيستا سيلفيا
٨٧	أحمد إحسان
٧٢	حسنة الخاتمة
٦٦	ج. ت. نور عليا رمضان
٦١	أديستيا زهرة
٨٥	م. نوفال عثا الله
٦٥	م. فريس أديليا
٥٥	بيسما ريشيل نوفال أركان
٥٢	خويري مهدياني

٥٦	م. ريزكي أرجاب
٦٤	م. ريزا مولانا

أظهرت نتائج التعلم في الفصل الضابط، كما يتضح من درجات الاختبار النهائي، تحسناً مقارنةً بدرجات الاختبار القبلي، حيث تراوحت الدرجات بين ٥٢ كحد أدنى و ٩١ كحد أقصى. وبالتالي، ارتفع متوسط درجات الاختبار النهائي أيضاً ليبلغ ٧٢,١٤.

(٢) اختبار ما بعد التجربة لفصل التجربة

الجدول ٤,٨ درجات الاختبار القبلي لفصل التجربة

الطلاب	اختبار البعدي
زهرة النازوة	٨٠
أديليا لاراشاتي	٩٣
غازية حفيظة	٩٣
لوتفيانا	٨٠
نور فاريزا راي هـ.	٨٨
نايلة كريمة	٨٢
نورول خديجة	٧٥
أوليفيا نور ريزكي	٨٠
أفيقة فاريزا أوزما يا	٨٨
ثاليثا أميرة هيرا سيتياوان	٩٠
باغوس سيتياوان سابوترا	٨٨
أحمد إيزا الفردوس	٩٠
محمد رافا راجان	٨٠
خالسة رحمة	٨٨

٨٠	آثار
٩١	أدي بوترا كورنياوان
٨٤	نابيلأ أبريليانى
٨٨	محمد أزكا فردوس ألفارو
٩٧	م. هلال
٨٠	م. فيكرى سيتياوان
٧١	م. ريزكى حفيزى
٨٨	أغنيا ماليكا هوميرا
٧٥	م. نيام جيفارو
٩٠	م. بينتانغ موليا ف.
٧٥	سيلفانيا نور فرح أكىلا
٧٥	بوتري أريانا أزيلا
٧٤	هانا نور رحمة
٨٠	دراون نفيسة

أما نتائج التعلم في الفصل التجريبي، التي تم تقييمها من خلال درجات الاختبار النهائي، فقد شهدت أيضاً تحسناً. حيث كان الحد الأدنى للدرجات في الفصل التجريبي ٧١، والحد الأقصى ٩٧. وبالتالي، ارتفع المتوسط (*mean*) للفصل التجريبي إلى ٨٣,٦٨.

ب. تحليل البيانات

١. التحليل الوصفي

أ. التحليل الوصفي لنتائج الاختبار القبلي والاختبار النهائي للفصل الضابط
الجدول ٤,٩ نتائج التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار النهائي لفصل المجموعة الضابطة

الإحصاءات الوصفية

N	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٨	٣٠	٩٦	٦٦,٢١	٢٠,٥١١
٢٨	٥٩	٩٨	٧٢,١٤	١١,٦٦٠
٢٨				

تظهر نتائج تعلم الطلاب، التي تم تقييمها من خلال درجات الاختبار القبلي والاختبار النهائي في الفصل الضابط، في الجدول أعلاه، حيث شمل الاختبار القبلي ٢٨ طالبًا، بحد أدنى ٣٠، وحد أقصى ٩٦، ومتوسط ٦٦,٢١، وانحراف معياري ٢٠,٥١١. أما الاختبار النهائي، فقد شمل العدد نفسه من الطلاب، حيث كان الحد الأدنى ٥٢، والحد الأقصى ٩١، والمتوسط ٧٢,١٤، والانحراف المعياري ١٠,١٣٩.

ب) التحليل الوصفي لنتائج الاختبار القبلي والاختبار النهائي لفصل التجربة

الإحصاءات الوصفية				
N	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٨	٣٦	٩٤	٦٥,٦٤	١٨,٠٠٧
٢٨	٧١	٩٧	٨٣,٦٨	٦,٩١٢
٢٨				

تظهر نتائج تعلم الطلاب، التي تم تقييمها من خلال درجات الاختبار القبلي والاختبار النهائي في الفصل التجريبي، في الجدول أعلاه، حيث شمل الاختبار القبلي ٢٨ طالبًا، بحد أدنى ٣٦، وحد أقصى ٩٤، ومتوسط ٦٥,٦٤، وانحراف معياري ١٨,٠٠٧. أما الاختبار النهائي، فقد شمل ٢٨ طالبًا، حيث كان الحد الأدنى ٧١، والحد الأقصى ٩٧، والمتوسط ٨٣,٦٨، والانحراف المعياري ٦,٩١٢.

ج) التحليل الوصفي المقارن لنتائج الاختبار القبلي والاختبار النهائي في الفصل

الضابط والفصل التجريبي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pretest_Kontrol	28	30	96	66.21	20.511
Posttest_Kontrol	28	52	91	72.14	10.139
Pretest_Eksperimen	28	36	94	65.64	18.007
Posttest_Eksperimen	28	71	97	83.68	6.912
Valid N (listwise)	28				

تضمنت هذه الدراسة مجموعتين من العينات يبلغ عدد الطلاب في كل منهما ٢٨ طالبًا، وهما الفصل الضابط والفصل التجريبي. تم جمع البيانات من خلال أدوات الاختبار، التي تتألف من الاختبار القبلي (قبل التدخل) قبل تطبيق التدخل، والاختبار النهائي (بعد التدخل) بعد تطبيق التدخل. كان التدخل المطبق على الفصل الضابط هو التعلم التقليدي الذي كان يطبقه مدرس اللغة العربية في تلك المدرسة، في حين كان التدخل المطبق على الفصل التجريبي هو التعلم باستخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة .

في الاختبار القبلي لكل من الفصل الضابط والفصل التجريبي، تم الحصول على بيانات أولية من عدد متساوٍ من الطلاب في كلا الفصولين، أي ٢٨ طالبًا. وبالنظر إلى الدرجة الدنيا، لوحظ وجود اختلاف بين الفصلين، حيث بلغت الدرجة الدنيا في الفصل الضابط ٣٠، بينما كانت الدرجة الدنيا في الفصل التجريبي أعلى قليلاً، حيث بلغت ٣٦. في المقابل، بلغت الدرجة القصوى في الاختبار القبلي لفصل المجموعة الضابطة ٩٦، بينما بلغت الدرجة القصوى في فصل المجموعة التجريبية ٩٤. ومن حيث المتوسط، أظهرت الفصلان قدرات أولية متقاربة تقريبًا، حيث بلغ متوسط فصل المجموعة الضابطة ٦٦,٢١ بينما بلغ متوسط فصل المجموعة التجريبية ٦٥,٦٤. أما الانحراف المعياري للفصلين فيُظهر تباينًا كبيرًا إلى حد ما، حيث بلغ الانحراف المعياري لفصل المجموعة الضابطة ٢٠,٥١١، بينما بلغ لفصل المجموعة التجريبية ١٨,٠٠٧. وبناءً على هذه القيم

العالية للانحراف المعياري، يمكن استنتاج أن القدرات الأولية لكل فصل كانت متفاوتة إلى حد كبير أو غير متجانسة قبل تطبيق التدخل.

بعد تطبيق التدخل على كل فصل على حدة، لوحظ تحسن ملحوظ في نتائج التعلم، وهو ما يتجلى في درجات الاختبار النهائي. أما بالنسبة للدرجة الدنيا، فقد حصل الفصل الضابط على ٥٢ درجة، في حين حصل الفصل التجريبي على ٧١ درجة. وبالنظر إلى الدرجة الدنيا في كلا الفصلين، يتضح أن الفصل التجريبي سجل ارتفاعاً في الحد الأدنى أعلى بكثير مقارنةً بالفصل الضابط. أما بالنسبة للدرجة القصوى في الاختبار الختامي، فقد كان الفارق ضئيلاً بين الفصلين، حيث بلغت الدرجة القصوى لفصل المجموعة الضابطة ٩٦، في حين بلغت الدرجة القصوى لفصل المجموعة التجريبية ٩٧. وكان التغيير الأبرز ملحوظاً في متوسط درجات التعلم استناداً إلى الاختبار الختامي. فقد ارتفع متوسط درجات الفصل الضابط بعد التدخل التقليدي إلى ٧٢,١٤، في حين قفز متوسط درجات الفصل التجريبي الذي استخدم وسائل فيديو الرسوم المتحركة إلى ٨٣,٦٨. وفي الوقت نفسه، انخفض الانحراف المعياري في كلا الفصلين بعد التدخل. انخفض الانحراف المعياري لفصل المجموعة الضابطة إلى ١٠,١٣٩، في حين انخفض الانحراف المعياري لفصل المجموعة التجريبية انخفاضاً حاداً ليصل إلى ٦,٩١٢. ويشير ذلك إلى أن نتائج تعلم الطلاب في فصل المجموعة الضابطة لا تزال أكثر تبايناً مع متوسط أقل، في حين أصبحت نتائج تعلم الطلاب في فصل المجموعة التجريبية متساوية جداً أو متجانسة مع متوسط إنجاز أعلى.

٢. اختبار شروط التحليل

(١) تحليل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

استخدم الباحث اختبار التوزيع الطبيعي لتقييم ما إذا كانت البيانات التي تم جمعها تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. يتضمن هذا التحليل مقارنة بين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

في الفصل التجريبي والفصل الضابط. أُجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام برنامج *SPSS* الإصدار ٢٥، وترد النتائج في الجدول التالي:

Tests of Normality

Kelompok		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	1	.148	28	.120	.938	28	.099
	2	.102	28	.200 [*]	.979	28	.827
	3	.135	28	.200 [*]	.936	28	.085
	4	.198	28	.006	.941	28	.119

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

الاستنتاجات المستخلصة من هذا الجدول هي:

إذا كانت قيمة $0.05 > \text{Sig. (2-tailed)} \rightarrow$ البيانات طبيعية

إذا كانت قيمة $0.05 < \text{Sig. (2-tailed)} \rightarrow$ فإن البيانات غير طبيعية

قبل إجراء اختبار الفرضية لاستخلاص استنتاجات البحث، تم أولاً إجراء اختبار الشروط المسبقة للتحليل، وهو اختبار التوزيع الطبيعي. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كانت بيانات نتائج تعلم اللغة العربية تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا، باعتبار ذلك شرطاً أساسياً لاستخدام الإحصاءات البارامترية. ونظراً لأن حجم العينة في هذا البحث صغير، أي أقل من ٥٠ طالباً لكل فصل، فإن طريقة الاختبار المستخدمة كمرجع رئيسي هي طريقة شايبرو-ويلك. وتستند معايير اتخاذ القرار إلى قيمة الدلالة الإحصائية التي يجب أن تكون أكبر من ٠.٠٥ حتى يمكن اعتبار البيانات ذات توزيع طبيعي.

استناداً إلى نتائج اختبار توزيع البيانات الطبيعي التي تم الحصول عليها من خلال برنامج *SPSS*، تم الحصول على مؤشرات إيجابية تشير إلى أن جميع مجموعات بيانات البحث قد استوفت افتراض التوزيع الطبيعي. في بيانات نتائج الفصل الأول التي تمثل الاختبار القبلي للفصل الضابط، تم الحصول على قيمة دلالة شايبرو-ويلك تبلغ ٠.٠٩٩.

ونظرًا لأن هذه القيمة أكبر من ٠,٠٥، فيمكن القول إن بيانات الاختبار القبلي للفصل الضابط تتبع توزيعًا طبيعيًا. وبالمثل، بالنسبة لبيانات نتائج الفصل الثاني التي تمثل الاختبار القبلي للفصل التجريبي، تم الحصول على قيمة دلالة تبلغ ٠,٨٢٧، مما يشير إلى مستوى عالٍ جدًا من التوزيع الطبيعي لأن القيمة تتجاوز بكثير الحد الأدنى البالغ ٠,٠٥.

كما لوحظت حالة التوزيع الطبيعي للبيانات في نتائج الاختبار اللاحق للمجموعتين. بالنسبة لبيانات الفصل الثالث، التي تمثل الاختبار اللاحق للفصل التجريبي، تم الحصول على قيمة دلالة شابيرو-ويلك تبلغ ٠,٠٨٥. وثبتت هذه القيمة، التي تزيد عن ٠,٠٥، أن بيانات الاختبار اللاحق للفصل التجريبي تتبع توزيعًا طبيعيًا. وأخيرًا، بالنسبة لبيانات نتائج الفصل الرابع، وهي اختبار ما بعد التدريس للفصل الضابط، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠,١١٩، مما يعني أيضًا أن هذه البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا. وبالنظر إلى أن جميع قيم الدلالة الإحصائية للمجموعات الأربع من البيانات تزيد عن ٠,٠٥ في اختبار شابيرو-ويلك، يمكن الاستنتاج رسميًا أن جميع بيانات نتائج تعلم اللغة العربية في هذه الدراسة تتبع توزيعًا طبيعيًا. ويشكل استيفاء افتراض التوزيع الطبيعي هذا أساسًا قويًا لمواصلة تحليل البيانات إلى مرحلة اختبار الفرضيات باستخدام الإحصاءات البارامترية في شكل اختبار تي.

(٢) تحليل نتائج اختبار التجانس

يستخدم الباحثون اختبار التجانس لتقييم ما إذا كانت مجموعتان أو أكثر من مجموعات عينات البيانات تتمتع بنفس التباين (توزيع البيانات) أو متجانسة. ويتمثل هذا التحليل في مقارنة نتائج اختبار التجانس بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. وقد أُجري اختبار التجانس باستخدام برنامج *SPSS* الإصدار ٢٥، وترد النتائج في الجدول التالي:

جدول اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Pre	Based on Mean	1.948	1	54	.169
	Based on Median	1.260	1	54	.267
	Based on Median and with adjusted df	1.260	1	53.376	.267
	Based on trimmed mean	1.907	1	54	.173
Post	Based on Mean	3.362	1	54	.072
	Based on Median	2.939	1	54	.092
	Based on Median and with adjusted df	2.939	1	41.935	.094
	Based on trimmed mean	3.335	1	54	.073

إذا كانت قيمة *Sig.* (ثنائية الذيل) > 0.05 → فإن البيانات متجانسة
 إذا كانت قيمة *Sig.* (٢-tailed) < 0.05 → فإن البيانات غير متجانسة

استنادًا إلى نتائج برنامج *SPSS* الواردة في جدول «اختبار تجانس التباينات»
 (*Test of Homogeneity of Variances*)، تم الحصول على قيمة إحصائية ليفين (*Levene Statistic*) في قسم «استنادًا إلى المتوسط» (*Based on Mean*) لبيانات الاختبار القبلي (*pretest*) تبلغ ١,٩٤٨ مع قيمة دلالة إحصائية (*Sig.*) تبلغ ٠,١٦٩، بينما تم الحصول على قيمة إحصائية ليفين لبيانات الاختبار اللاحق (*posttest*) تبلغ ٣,٣٦٢ مع قيمة دلالة إحصائية (*Sig.*) تبلغ ٠,٠٧٢. ونظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية في بيانات الاختبار القبلي وبيانات الاختبار النهائي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ (٠,١٦٩ < ٠,٠٥ و ٠,٠٧٢ < ٠,٠٥)، فيمكن استنتاج أن تباين بيانات نتائج تعلم اللغة العربية بين الفصل الضابط والفصل التجريبي متجانس. وبذلك، تم استيفاء افتراض تجانس التباين باعتباره أحد الشروط المسبقة لاستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية. ولذلك، إذا أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أيضًا أن البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا،

فيمكن متابعة اختبار الفرضيات باستخدام الاختبار البارامتري، أي اختبار t للعينات المستقلة، لمعرفة ما إذا كان هناك فرق في نتائج تعلم اللغة العربية بين الفصل الضابط والفصل التجريبي بعد تطبيق المعالجة.

(٣) اختبار (T)

(أ.) تحليل نتائج اختبار ت البسيط المستقل

يُعد اختبار ت للعينات المستقلة جزءاً من الإحصاء البارامتري الذي يهدف

إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في التوزيع أو الترتيب بين مجموعتين أم لا.^{٨٢}

الجدول ٤،١٤ تحليل نتائج اختبار ت البسيط للعينات المستقلة

Independent Samples Test									
Levene's Test for Equality of Variances					t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
Normmates	Equal variances assumed	3.362	.072	-4.974	94	.000	-11.536	2.319	-16.180 -6.880
	Equal variances not assumed			-4.974	47.841	.000	-11.536	2.319	-16.180 -6.872

للدرد على الفرضية في هذا البحث:

إذا كانت قيمة $Asymp.Sig$ (ثنائية الذيل) < 0.05 ، فإن H_0 تُقبل

إذا كانت قيمة $Asymp.Sig$ (ثنائية الذيل) > 0.05 ، فإن H_0 تُرفض

H_0 (الفرضية الصفرية): لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين.

H_1 (الفرضية البديلة): يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين

بناءً على نتائج جدول «اختبار العينات المستقلة» (*Independent Samples Test*)

(*Test*) التي تم الحصول عليها من خلال برنامج SPSS، تم أولاً إجراء اختبار تجانس

التباين باستخدام اختبار ليفين (*Levene's Test*). أظهرت نتائج الاختبار قيمة F

تبلغ ٣,٣٦٢ مع قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) تبلغ ٠,٠٧٢. ونظراً لأن قيمة

هارينالدي، «مبادئ الإحصاء للهندسة والعلوم» (جاكرتا: إرلانغا، ٢٠٠٥)، ص ٢٣٣-٢٣٤. ٨٢

الدلالة الإحصائية هذه أكبر من ٠,٠٥ (٠,٠٧٢ < ٠,٠٥)، فإن تباينات بيانات المجموعتين تُعتبر متساوية أو متجانسة (*Equal variances assumed*). بعد ذلك، عند اختبار الفرضية باستخدام اختبار ت (*t-test for Equality of Means*)، بلغت قيمة الإحصاء *t* المحسوبة -٤,٩٧٤ مع درجة حرية (*df*) تبلغ ٥٤. وقد تم إثبات المعايير الرئيسية لاتخاذ القرار إحصائياً من خلال قيمة *t* (*Sig. (2-tailed)*) التي بلغت ٠,٠٠١.

ونظراً لأن قيمة الدلالة الإحصائية هذه أقل بكثير من عتبة ٠,٠٥ (٠,٠٠١ < ٠,٠٥)، فقد تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1). وبناءً على ذلك، تم التوصل إلى استنتاج رسمي مفاده أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في متغير التوزيع الطبيعي بين المجموعتين.

ج. مناقشة نتائج البحث

تضمنت هذه الدراسة مجموعتين من العينات يتساوى عدد الطلاب فيهما، وهما الفصل الضابط والفصل التجريبي، حيث يتألف كل منهما من ٢٨ طالباً، وبذلك يبلغ إجمالي عدد المشاركين في الدراسة ٥٦ طالباً. تم جمع البيانات من خلال أداة اختبار تتألف من اختبار تمهيدي (قبل التجربة) قبل تطبيق المعاملة، واختبار نهائي (بعد التجربة) بعد تطبيق المعاملة. وكان التدخل المقدم لفصل المجموعة الضابطة هو التعلم التقليدي الذي كان يطبقه مدرس اللغة العربية في تلك المدرسة، بينما كان التدخل المقدم لفصل المجموعة التجريبية هو التعلم باستخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة.

في بيانات الاختبار القبلي، أظهرت الفصلان مستوى أولياً متكافئاً نسبياً. بلغت الدرجة الدنيا لفصل المجموعة الضابطة ٣٠، وهي أقل قليلاً من فصل المجموعة التجريبية الذي بلغ ٣٦. وبلغت الدرجة القصوى في الاختبار القبلي لفصل المجموعة الضابطة ٩٦، بينما حصل فصل المجموعة التجريبية على ٩٤. ومن حيث المتوسط، كان الفصلان متقاربين تقريباً، حيث بلغ

٦٦,٢١ لفصل المجموعة الضابطة و ٦٥,٦٤ لفصل المجموعة التجريبية. كما أظهر الانحراف المعياري للفصلين تبايناً كبيراً نسبياً، حيث بلغ ٢٠,٥١١ للفصل الضابط و ١٨,٠٠٧ للفصل التجريبي، مما يشير إلى أن القدرات الأولية للطلاب في كلا الفصلين كانت غير متجانسة قبل تطبيق المعاملة.

بعد تطبيق المعاملة على كل فصل على حدة، ظهرت التغيرات الأكثر بروزاً في متوسط درجات الاختبار النهائي. فقد ارتفع متوسط درجات الفصل الضابط بعد المعاملة التقليدية إلى ٧٢,١٤، في حين قفز متوسط درجات الفصل التجريبي الذي استخدم وسائل فيديو الرسوم المتحركة إلى مستوى أعلى بكثير ليصل إلى ٨٣,٦٨. أما بالنسبة للدرجة الدنيا في الاختبار اللاحق، فقد حصلت الفصل التجريبي على ٧١، وهي درجة أعلى بكثير مقارنة بالفصل الضابط الذي لم يتجاوز ٥٩، مما يثبت أن حتى الطلاب ذوي الأداء الأدنى في الفصل التجريبي قد تجاوزوا الحد الأدنى للفصل الضابط. أما بالنسبة للدرجة القصوى، فقد لوحظ فارق طفيف حيث بلغ متوسط درجات الفصل الضابط ٩٦، بينما بلغ متوسط درجات الفصل التجريبي ٩٧. وفي الوقت نفسه، انخفض الانحراف المعياري للفصلين بعد المعالجة، من ٢٠,٥١١ إلى ١١,٦٦٠ في الفصل الضابط ومن ١٨,٠٠٧ إلى ٦,٩١٢ في الفصل التجريبي. وهذا يثبت أن نتائج التعلم في الفصل التجريبي لم تكن أعلى في المتوسط فحسب، بل كانت أيضاً أكثر تجانساً وتوزيعاً مقارنةً بالفصل الضابط.

قبل إجراء اختبار الفرضيات لاستخلاص استنتاجات حاسمة، يتم أولاً إجراء اختبارات الشروط المسبقة للتحليل، وهي اختبار التوزيع الطبيعي واختبار تجانس التباين. يهدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى التأكد مما إذا كانت بيانات نتائج تعلم اللغة العربية تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا، باعتبار ذلك شرطاً أساسياً لاستخدام الإحصاءات البارامترية. ونظراً لأن حجم العينة في هذه الدراسة يقل عن ٥٠ طالباً لكل فصل دراسي، فإن طريقة الاختبار التي تم اعتمادها كمرجع

رئيسي هي اختبار شايبرو-ويلك، حيث تُعتبر البيانات متباعدة لتوزيع طبيعي إذا كانت قيمة Sig. أكبر من ٠,٠٥.

استنادًا إلى نتائج برنامج SPSS، ثبت أن جميع مجموعات بيانات البحث تستوفي افتراض التوزيع الطبيعي. ففي بيانات الاختبار القبلي لفصل المجموعة الضابطة، تم الحصول على قيمة دلالة شايبرو-ويلك تبلغ ٠,٠٩٩، وهي أكبر من ٠,٠٥، وبالتالي تم اعتبار البيانات ذات توزيع طبيعي. أما في بيانات الاختبار القبلي لفصل المجموعة التجريبية، فقد كانت قيمة الدلالة التي تم الحصول عليها أعلى بكثير، حيث بلغت ٠,٨٢٧، مما يشير إلى مستوى جيد جدًا من التوزيع الطبيعي. وقد لوحظت حالة مماثلة في بيانات الاختبار اللاحق، حيث سجلت الفئة التجريبية قيمة دلالة تبلغ ٠,٠٨٥، بينما سجلت الفئة الضابطة قيمة دلالة تبلغ ٠,١١٩، وكلاهما أكبر من ٠,٠٥. وبالتالي، ونظرًا لأن جميع قيم الدلالة الإحصائية للمجموعات الأربع من البيانات تجاوزت الحد ٠,٠٥ في اختبار شايبرو-ويلك، فيمكن استنتاج أن جميع بيانات نتائج تعلم اللغة العربية في هذه الدراسة تتبع توزيعًا طبيعيًا.

بعد استيفاء افتراض التوزيع الطبيعي، تم إجراء اختبار التجانس لتقييم ما إذا كانت تباينات البيانات في المجموعتين متماثلة أو متجانسة. استنادًا إلى نتائج برنامج SPSS الواردة في جدول «اختبار تجانس التباينات» (*Test of Homogeneity of Variances*)، بلغت قيمة إحصائية ليفين (*Levene Statistic*) في قسم «استنادًا إلى المتوسط» (*Based on Mean*) لبيانات الاختبار القبلي ١,٩٤٨ بقيمة دلالة تبلغ ٠,١٦٩، بينما بلغت قيمة إحصائية ليفين لبيانات الاختبار اللاحق ٣,٣٦٢ بقيمة دلالة تبلغ ٠,٠٧٢. ونظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية لكل من بيانات الاختبار القبلي وبيانات الاختبار النهائي أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ (٠,١٦٩ < ٠,٠٥ و ٠,٠٧٢ < ٠,٠٥)، فيمكن استنتاج أن تباين بيانات نتائج تعلم اللغة العربية بين الفصل الضابط والفصل التجريبي متجانس. ويشكل استيفاء هذين الافتراضين معًا أساسًا منهجيًا قويًا لمواصلة اختبار الفرضية باستخدام اختبار إحصائي بارامتري وهو اختبار *t* للعينات المستقلة.

أُجري اختبار الفرضية باستخدام اختبار t للعينات المستقلة، وفقاً للمعيار القائل بأنه إذا كانت قيمة Sig. (ثنائية الذيل) أقل من ٠,٠٠٥، فإن H_0 تُرفض و H_1 تُقبل، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين. استناداً إلى نتائج برنامج SPSS، أسفرت عملية التحقق الأولية من خلال اختبار ليفين (Levene's Test) عن قيمة F تبلغ ٣,٣٦٢ مع قيمة دلالة تبلغ ٠,٠٧٢، وهي أكبر من ٠,٠٠٥، وبالتالي تم اعتبار التباين في المجموعتين متجانساً، وتستند تفسيرات اختبار t إلى السطر «Equal variances assumed» (افتراض التباينات المتساوية). بعد ذلك، في اختبار t ، تم الحصول على قيمة t المحسوبة تبلغ -٤,٩٧٤ مع درجة حرية (df) تبلغ ٥٤ وقيمة الدلالة الإحصائية (ثنائية الذيل) تبلغ ٠,٠٠٠١. ونظراً لأن قيمة الدلالة الإحصائية هذه أقل بكثير من ٠,٠٠٥ (٠,٠٠٠١ > ٠,٠٠٥)، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض والفرضية البديلة (H_1) تُقبل. وبالتالي، يمكن الاستنتاج رسمياً أن هناك فرقاً ذي دلالة إحصائية في نتائج تعلم اللغة العربية بين الفصل التجريبي الذي استخدم وسائل فيديو الرسوم المتحركة والفصل الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية، حيث ثبت أن الفصل التجريبي حقق نتائج تعلم أعلى بشكل ذي دلالة إحصائية.